الرجباق

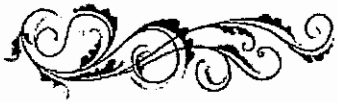

الرجبان

قبيلة عربية تقطن الجبل الغربي، لها دور بارز في الجهاد ضد الطليان، وبرز منها عدة مجاهدين، والرجبان أصولهم من نجد، ولازالت قبيلة الرجبان بقبيلة الدواسر بوادي الدواسر بنجد.

وأهم قبائلها:

أ- عشيرة أولاد عبيد

أولاد عبيد: أولاد عثمان، أولاد حامد، أولاد أحمد، القلالّه.

أولاد عنان: عيال المروم، عيال الفريك، عيال منصور، قريش. لحمة المروم من المرابطين وهم من سلالة سيدي على المروّم المدفون قرب قرية الغلت.

أولاد جابر: أولاد وحيده، العيّاب، أولاد عجاج، أولاد يحيى، أولاد سيدي حسين.

أولاد سيدي حسين مرابطون وجدهم مدفون في (تيركت).

شفي: ذراري سروين، ذراري مرابط، وهم من سلالة سيدي عبد الله الشفي.

ب- عشيرة أولاد عبد الجليل

أولاد عبد الجليل: أولاد عون، القرده، أولاد عبد الحق، اليعاقيب.

أولاد مسعود: الشهب، المصيريون، عيال نصر، أولاد العرضاوي، والمصيريون هم إخوة للمصيرين بقبيلة منزل تغرنه بغريان.

أولاد عطية: أولاد بن نصر، القليّات، أولاد راشد، أولاد عبد الرحمن،

الجواوبه ويوجد بالقرب من القرية ضريح سيدي أحمد الرجبان الذي يعتبر الجد الأكبر لجميع الرجبان.

البراهمة: القرناء، أولاد عبد الجليل، الطلاب، البريكات، لهم قرابة مع لحمة أولاد دائر الليل بقبيلة البرج بغريان.

أهم رجالاتها:

* **الحاج محمد فكيني:** كان من قيادات الجهاد، وقاد معركة الوخيم ١٩٢٢، والسلامات، وهاجر إلى فزان، ومنها إلى تونس حيث توفي ببلدة صفاقس.

* **التباني فكيني:** ساهم في الجهاد، التقيت معه في أواخر ستينات القرن الماضي، وحدثني عن جهاد المنطقة.

* **علي فكيني:** هو إبن المجاهد محمد فكيني، عينته المملكة سفيراً لليبيا بتونس. التقيت معه وحدثني عن جهاد والده.

* **مفتاح فكيني:** كان ضابطاً بالشرطة، ورئيس مركو غذامس، ساهم مساهمة كبيرة في دعم الثورة الجزائرية. عرفته في عام ١٩٦٠ وما بعده بغذامس.

* **محمد عكروش:** من مجاهدي الرجبان، قبض عليه الطليان عام ١٩٢٣، وأودعوه السجن ضمن ثلاثة آلاف مجاهد من مختلف مناطق الغرب، حاول الهروب من السجن فلحق به جنود الطليان وقتلوه عليه رحمة الله. وله قصائد مهمة وهو في السجن منها قوله:

ثلاثين ميه مسلمين اعمانا ما بين حوش الفار والزندانه

ميتـــين غيـــر اعيـــالي ... من الكاط لوطى للمقـام العـالي
وحكـرت للعلـوي وللكافـالي ... هيفـت عينـي بـدمعها مليانـه
وهـاكي لحصـنه قاعـدة في بـالي ... بلاهـا قليـل الكسـر في عـدوانا
بلاهـــــا كولـــــه ... بـاش العـدو مـزال بينمشـوله
احنا قبل عنـد النـاس زي الغولـه ... كل ما انجوه انكسـروا سيسـانه
لو كـان مـا حصـلت علينـا دولـة ... دولـة كفـر اثريتهـا خوانـه
دولـــــة خانـــــت ... حكمت عرب امروحه واطمانت
ومـن يـوم شـدونا النتيجـة بانـت ... مـن تاغمـه للغـرب ليصـيعانه
ولاشك بـن راشـد أولاده هانـت ... اشيابين جابوهم علـى الدندانـه
علينـــــــــا لاذوا ... مـن يـوم شـدونا نصـاره جـادو
وميتـين فسـاطو سـبيب يحـاذو ... ويـد قمـزوا قـدامنا ووراناـا
لاحـد يفـزع لا حبيـب انـادو ... مكاتيف ما بـين العـدو وانسـانا
شـــــنهو خلّـــــى ... وحصلوا علينا خـارجين الملـه
وسـاقوه هاكـه السـعي راح اكلّـه ... امّاليـه مـن عيـد اللحـم خطانـا
ومن يوم فتنا احجاف جنـه الغلـه ... ادبـاره نحسـيه واللعـين خـذانا

ويقول في قصيد آخر وهو في السجن يتذكر بناته:

مشـغول علـى مـريم وعـل جفّالـه ... بناويـت مـن بيـرد مـنهم بالـه
خليـــــتهم شـــــغلوني ... لاريـت لا وصـيت لا هنـوتي

وفرقت البكوشه ربيع اعيوني جربتها يا باب كان الداله
انا وسي خليفه وقت ما تاقوني ولا من بعث برّاد لا فنجاله
لا من بعث لا جاني ولا من طبخ صخان لا ناداني
منين قبل كنت انسير فوق احصاني حبيب لبلاد آكل على موالـه
وهالتا عرفت الناس بيتنساني بعيد منزلي داخل من الحباله
منزلي مطوّح هالتا الكثير يقول موش امروح
محذوف في وين البحر يطوّح في جوش مبني على غريق الجاله
انا عبد عندي سيد موش املوّح نظهر عليهم في النهار اقباله

ومن رجالاتهم:

* **عبد السلام الصيد الرجباني:** وهو عميد في الشرطة كان أحد ركائز الأمن الداخلي، وله مواقف طيبة وفي أحداث ٢٠١١ بعد سقوط طرابلس هاجر إلى المغرب.

* **محمد الرجباني:** كان شاعر عرفته في بداية الستينات من القرن الماضي، وسجل مجموعة من القصائد الشعبية في الإذاعة عندما كنت مسئولا عن الشعر الشعبي في الإذاعة.

* **حسن الرجباني:** شاعر مجيد، وله مجموعة من القصائد التي تناولها الشعراء وردوا عليها. وتناول بالبحث حياة المجاهد محمد بن عبد الله البوسيفي وهو أول من تناول هذا القائد بالبحث والذي استشهد في معركة المحروقة في ديسمبر ١٩١٣ وحسن الرجباني علمت أنه تولى أخيراً إدارة مركز بحوث التراث الشعبي بسبها.

* **محمد سروين**: من وجهاء الرجبان، كان يدير متجراً للمواد الغذائية بجادو في الأربعينات والخمسينات وكان يساعد الناس ويقرضهم جزاه الله خيراً.

* **عمر شنب**: وهو ثلاثة من أولاد شنب محمد، وعبد الله، وعمر، درسوا معنا في معهد المعلمين، وتخرجوا مدرسين، منهم عبد الله اشتغل مدرساً بغدامس.

* **عمر المختار**: كان مديراً لمدرسة الرجبان.

* **موسى التارقي**: كان مدرساً في الرجبان، وإتصلت به عام ١٩٦٤ ونحن نحضر لإضراب المعلمين فتحمس معي، ورافقني إلى جادو حيث التقينا بالأستاذ الصكوح مدير معهد المعلمين بجادو ووافق على الإضراب، وتحمل مسئولية مدارس جادو.

* **أحمد الترهوني**: كان ضابطاً في الأمن الخارجي بغدامس، وتعاون معي في مكتب شئون الصحراء لإستقبال توارق مالي والنيجر في المنطقة وتوفي في حادث سير عليه رحمة الله.

* **صالح التواتي**: كان مسئول الأمن في غريان له سيرة حسنة، رجل طيب خلوق يحب الجميع.

* **محمد مصطفى عراب**: اشتغل في المجلس التشريعي. واشتغل معنا في المؤسسة العامة للصحافة وكان رجلا خلوقا مؤدباً قديرا في عمله إلى جانب إتقانة عدة لغات عليه رحمة الله. وله ابن وطني نشط يسمى هشام مهاجر بألمانيا.

* **مصطفى عراب**: أحد الضباط الأحرار. اشتغل في الشرطة العسكرية وفي القيادات العامة للقوات المسلحة له دور بارز في أحداث ٢٠١١ ودافع عن الوطن ضد الناتو. ولما سقطت طرابلس هاجر إلى مصر. ولأسرة عراب دور في إدارة المنطقة الغربية وكان أحد أجدادهم زمن الأتراك مديراً على الصيعان في الجوش.

* **المجاهد عمر محمد الفلوس**: حضر بعض معارك الجهاد وكان معه في هذه المعارك أخوه محمد الفلوس.

* **محمد بوزيد**: كان مديرا على الصيعان بالجوش في الخمسينات من القرن الماضي وكان له ولد وبنت يدرسان معنا في الابتدائية بمدرسة الجوش.

* **حسن الشيباني**: رجلاً نشط اشتغل في أمانة المواصلات رفقة المهندس الفيتوري المدني القيلوشي. وله الفضل في شق الطرق في الجبل الغربي. ولحسن الشيباني. والدكتور المدني تقديرا في الجبل الغربي.

* **د. محي الدين فكيني**: هو إبن المجاهد محمد فكيني درس بتونس أثناء هجرة أبيه إليها ثم في فرنسا. رجع إلى ليبيا وتم تعيينه وزيراً أيام المملكة. ثم مندوبا لليبيا في هيئة الأمم المتحدة، ثم رئيسا للوزراء. قضى فترة تقاعد بالوطن. وتوفي عليه رحمة.

محمد العتيري : من مجاهدي المنطقة . قبض عليه الإيطاليون وهرب من السجن والتحق بالمجاهدين ، وشارك في معارك الجنوب.